

طوفين اظا نفسه يوم الري الاكبر طوفين تركه سهوة حاضرة فلو عكس
لم يره طوفين تركه طعاما ينفد في دار تنفذ للاركة با ديم وظلها
من يرد ملك الجنان فليدع عنه التوان وليتم في خطبة الله الاله القان
وليصل هو ما يصور ان هذا العيش فان انا العيش حوارة الله
في دار الامان كان بعض الاصحاب يكثر الصوم فزاد في منامه
كانه دخل الجنة فتودى منه وراد با فلان تذكر انك صحت لله يوم ما قظ قال
اي والله يوم يوم يوم فما ذا صواني الذنار قد اخذت عنز وبسرة كان
بعض الاصحاب من ضام حتى اخنى وانقطع صوته ففراه بعض اصحابه في المنام
فسأل عن حاله فقال قد كسيت حلزها وطافت با بار يوحول الحدا
ثم حلى وثرا قاري ارقه فلعري لقد رالا الصياد
بعض الناس بعينه حرة سود مطول صيلهم وصام الا يورد يزد
حتى اخضر جسمه واصفر فكان اذا هويت في ريقه يجيده يقول كراية هذا
الجسد اريد وصلم بعضهم حتى وجد طعم دماغه في حلقه كان
بعضهم يسرد الصوم فرض وهو صائم فقالوا له افطر فقال ليس هذا وقت
تركه وتبل الاخرتهم وهو مريض افطر فقال كيف افطر وانا اسير لا ادري ما يعطري
ما انت عامر بن عبد الله الزبير وهو صائم ما افطر ودخلوا على بي بكر بن
وهو في النزح وهو صائم فعضوا عليه ما لم يفطر فقال لغرب الشمن فقالوا لا
فان ان يفطر في اليوم بما قد استند نزعها فاولم اعزبت الشمن فالوا نعم
فقط طوي في فيه فطرة من ما وائم ما واحش حصر ايهاني صاحب الامام احمد
وهو صائم وطلب ما وسال اعزبت الشمن فقالوا له قد خصصك الفطري
الفرص وانت مطوح قال اهلهم قال اهل هذا فليعمل العاملون ثم خرجت نفسه
وما افطر الدنيا كلها ستم صيام المستحقين وعسد نظرم يوم انا ورم بعض
نهار الصيام قد هب وعبد الله قد افترج نشعر

ابراهيم

وقد

وقد صمت عن لذات دهرى كلها ويوم لقنا ذاك فطر صامحي
وانما كان الصيام سهل بين العبد وبين ربه اجتهد المخلص في احفظه
بكل طريق حتى لا يطبع عليه احد قال بعض الصحابة بلغنا عن عيسى
بن مريم عليه السلام انه قال اذا كان يوم صوم احدكم فليدبر الحديث
ويحس نفسه من دهنه حتى ينظر اليه الناظر فيظن انه ليس بصائم
وعن ابي سعيد قال اذا صام احدكم صائما فليدبر حديثه حتى لا يسمع
ويدهنه واذا تصدق بصدقة فليخففها عن سائله واذا صلى فليصليها
فليصل داخل بيته وقال ابو التياح ادركت ابي موشح في ايام احدكم
ادهن وليس صلى يتأبه صام بعض السلف اربعين سنة لا يعلم به احد
كان له وكان وكان ياخذ كل يوم بيته رقيقا ويخرج الى مكان فيصدق
بها في طريقه فيظن اهله انه ياكلها في السوق وينظر اهل السوق انه قد كلف بيته
فيل ان يحسهم بعض الصحابة بكثرة الصيام فكان يقوم يوم الجمعة
في مسجد الجامع فياخذ ريق الما ينضج ببله في فيه ويتصها والناس ينظرون
اليه والذين دخل حلقه منه شئ من نفسه ما استمر به من الصوم كم لم يستر
الصادقون احوالهم ويحس الصدق بن عليهم ما استراحد سريرة الاله الله
رداه على ابيه ثم انهم حكموا على ابيهم والدمع بدع في الهو لساركي
كم استرتموا هتكتم الشاركي فمخفي في الهوى طيب النار
ريح الصائم لطيب عند الله يريح المسك تمكلا اجتهد صاحبه على حقا انه خارج
تجبر للقلوب فتستشفق الاربع ورمنا ظهر بعد الموت ويوم القيمة
فكاتم الحبوب يوم الين منعك وصاحب الوجد لا تخفي سر ايه
ولما ادفع عباد الله من عا كان يفرح من ثمره في اخرة المسكر في الدنيا
فقل عن تلك الاخرة نوحكم قمره فقال تلك الخيرة الملاوة والنظا وجاه في حديثك